

رسائل الحافظ ابن رجب في التزكية 80 - الشيخ الدكتور حمزة

المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ويتجدد اللقاء في قراءتنا لرسالة الامام الحافظ ابن رجب رحمة الله الموصومة بذم قسوة القلب. وما زلتا مع السبب الاول من اسباب قسوة القلب الا وهو الغفلة عن ذكر الله. اراجع انا وانت سريعا - 00:00:20

حتى تبقى الامور موصولة وتبقى المفاهيم حاضرة والمعاني قائمة ماذا قلنا في بيان قسوة القلب؟ متى يكون القلب اولا قلنا قسوة القلب على مراتب. اعلاها هي قسوة قلوب من؟ كفار - 00:00:50

وهي في الغالب التي ورد بها القرآن ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة. فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله ولكن هل يقوس قلب المسلم؟ هل يمكن ان يكون قلب المسلم قاسيا؟ نعم. فما هي القسوة؟ والتي لاجلها - 00:01:10

انشأ الحافظ ابن رجب هذه الرسالة هي من يذكرنا ما هي قسوة القلب؟ اذ ذكرناه هات يا استاذ. الييس والجفاء والغلظة وخروج الرحمة واللين مما يعني الا ينتفع القلب باوامر القرآن وموعظه ونواهيه وعبره كذلك السنة. وما اكثر - 00:01:30

اليوم الذي لا ينتفع قلبه بالقرآن ولا ينتفع قلبه بالسنة ولا ينتفع قلبه بالهدي. بل انما تمر الآيات عليه من كانها تمر يعني كخبر يسمعه او خبر يقرأه ولا يدرى عن شيء مع انها خطاب الله له. يقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:02:00

لو قرأت في القرآن يا ايها الناس او يا ايها الذين امنوا قال فارعها سمعك فان الله يكلمك. الله يخاطبك هذا القرآن قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان يكلم الله وان يكلمه الله فلينظر في القرآن. من - 00:02:20

من اراد ان يكلم الله وان يكلمه الله فلينظر في القرآن. فالله يخاطبنا وهو كلامه ليس كلام البشر. كما ان ذاته ليست البشر وان صفاته ليست كصفات خلقه فكذلك كلامه ليس كلام خلقه. وفيه من العبر والعظات والمعاني والتحذير - 00:02:40

والتبشير والانذار وفيه من التوبيخ وفيه من التعظيم والاجلال وفيه من التبشير والخير. معاني جليلة وقد تكتب الصفحات ويكتب المداد وينشر المداد في بيان كلمة او اية من آيات كلام الله جل في علاه. فقصوة قلب - 00:03:00

نسأل الله العافية الا ينتفع لا بالقرآن ولا موعاظ السنة. يعني بالله عليك لما تقرأ قول الله عز وجل وهو يخاطبك وسبحانه وتعالى يقول لا اقسم بيوم القيمة. لا اقسم هنا من باب تأكيد القسم اقسم بيوم القيمة. ولا - 00:03:20

بالنفس اللوامة. الله يقول لك ایحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بنائه هل يريد الانسان ليفجر امامه يأمل نفسه امام عمر امام حياة امام وقت بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان - 00:03:40

يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ ماذا؟ این المفتر؟ ا من الذهاب كلل وزر. ايش يعني كلل وزر؟ ماذا يعني لا وزر؟ لا حصن لا محل يفر اليه. لا احد - 00:04:00

كلل وزر الى ربك يومئذ مستقر. الله يقول لك الى ربك يومئذ المستقر. فاذا المستقر عنده لم؟ ينبعاً الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان على نفسه بصيرة. نحن سنجعل شهودا - 00:04:20

منك لن نأتي بشهودنا بشهود بعيدين عنك سيشهد لسانك ويشهد سمعك ويشهد بصرك وتشهد يداك وتشهد رجالك كل يشهد عليك بل

يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايام يوم القيمة. متى يأتيك يوم القيمة؟ يسأل ايام يوم القيمة. يبقى يتسائل - 00:04:40
ويرجي نفسه ويؤجل حسابه ويؤجل مقامه فيقول يسأل اي انا يوم القيمة. اذا برق البصر وخفق القمر وجمع الشمس والقمر يقول
الانسان هذا الذي كان يقول ايان يوم القيمة يقول اين المفتر؟ كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقيم - 00:05:00
ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان على نفسه بصيرة. ولو القى معاذيره ثم اعتذر منها فعل ولو القى معاذيره بل الانسان
على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك لسانك لتعجل به - 00:05:20
ان علينا جمعه وقرأنه. اذا قرأناه فاتبع قرأنه. ثمان علينا بيانا كلا حقا. يقول الله كلا بمعنى حقا. بل تحبون
العاجلة الدنيا. وتذرون الآخرة في الآخرة - 00:05:40
وجوه يومئذ ناضرة. الى ربها ناظرة. ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ووجوه يومئذ تظن ان يفعل بها فاقرة. كلا اذا بلغت التراقي.
اي اذا بلغت الروح الى موطن نزعها. كلا اذا بلغ - 00:06:00
التراقي وقيل من راق؟ من يطلب؟ من يداوي؟ من يعالج؟ كل يبحث عن طبيب يداويه ويعالجه. وقيل راق الى ربك يومئذ والتفت
الساقي بالساقي الى ربك يومئذ المساق. التفت الساق بالساقي. قالوا التفت - 00:06:20
الساقي بالساقي اي اجتمعت الدنيا والآخرة الى العبد على العبد في هذه اللحظة. وقالوا التفت الساق بالساقي اي يبدأ العبد من نزع الروح
تجتمع قدماه من الم نزع روحه. التفت الساق بالساقي الى ربك يومئذ المساق. فلا صدق ولا صلی ولا - 00:06:40
كذب وتولى ثم ذهب الى اهله كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان
يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من - 00:07:00
من يطلب يداوي كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساقي الى ربك يومئذ المساق الى الله الى
مقابلتك ايات عظيمة. ايات اقرأ القرآن من اوله الف لام ميم. ذلك الكتاب ذلك الكتاب - 00:07:20
واشار الله اليه بصيغة البعيد لمن الدلاله على عظمته. ومهابته وجلاله. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمّنون
بالغيب ويقيّمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اقرأوا القرآن كله هو الله الذي لا اله - 00:07:40
الا هو. عالم الغيب والشهادة هو اعلم في مكنون نفسك من علمك بها. عالم الغيب والشهادة هو معكم اينما الله يخاطبك في هذا
الكتاب. اذا لم ينتفع القلب بمواعظ القرآن ولم يعتبر به فهذا قلب فيه درجة من القسوة - 00:08:00
فيه حيز من القسوة. يقول ما لك بن دينار كما ذكرنا. يقول ما لك بن دينار ما ابتلي عبد ولا عوقب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب.
اليوم نحن نقرأ القرآن في رمضان ولعل بعضنا ختم القرآن ثلاثا واربعا وخمسة الى هذه اللحظة - 00:08:20
ماذا خرجت بالقرآن؟ يقول بعض السلف ما جلس احد على القرآن الا وقام منه اما خاسر او فائز. ما فيش وسط. ما جلس احد مع
القرآن الا وقام منه خاسر او فائز - 00:08:40
فاي الفريقين نحن؟ ما السبب؟ قسوة القلب. انشغال القلب بالدنيا. غفلة القلب عن الله والدار الآخرة انشغال القلب بملاذ الدنيا الفانية.
لو فات احدنا شيء من الدنيا وهو قد اعتاد والف هذه الدنيا - 00:09:00
عليها فلو فاته شيء صابه من الغم ما لا يعلمه الا الله. ولكن لو فاته شيء من دينه. او غاب عنه شيء من التقصير او ذهب عنه شيء من
الطاعات ولم يحسن الاغتنام والتلهي الى لقاء الله وميعاده؟ هل سيصيب قلبه ما اصابه لما فاته شيء من الدنيا - 00:09:20
هذا من قسوة القلب. فقصوة القلب ان القلب يصبح نسأله العافية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان المؤمن اذا
اذنب نكتة السوداء في قلبه فان استغفر كل ذنب ماذا؟ بنكتة نكتة نكتة نقطة على قلب كل ذنب كل نظرة حرام -
00:09:40
كلمة حرام. سمع حرام. اختلط حرام. اكل حرام. غيبة حرام. ظن حرام. سوء حرام. اساءة حرام. اكل مال يتيم. قطيعة ارحام عقوق
والدين كل ذنب تسجله في حياتك ما جزاوك؟ نكتة سوداء. وتخيل عاد نسأل الله العافية بعض الناس المبتلى بذنب -
00:10:00

رغمما عنده كالذى يعمل في عمل مختلط ويرى زميلاته تراه زميلاته يكلم ويمزح ويضحك وينكك وتتفاضل له عن بعض خواصها مع زوجها واهلها ويفاضل لها ويتكلم ويراسلها ويتراسلها. شف النكت التي تنكت في حياته. ولا المبتلى بعمل فيه شيخوخ نسأل الله العافية - 00:10:20

ويعمل في سوق وتعزرون شر بقاع الارض ماذا؟ اسواقها اسواقها لماذا قال النبي في حديث عمر بن الخطاب عند الترمذى من دخل من قال حين يدخل السوق لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب - 00:10:40

الله له بها الف الف حسنة مليون. ومحى به عنها الف الف سيئة. ورفعه بها الف الف درجة. لم؟ لانك تدخل اكثر موطن يقل فيه ذكر الله. وهو السوق. فلما تذكرت الله في موطن السوء جزاكم الله بهذا الجزاء العظيم - 00:11:00

فاظظر ان المؤمن اذا اذنب نكتة سوداء في قلبه. نكتة نكتة نكتة نكتة نكتة نكتة نكتة نكتة قال فان استغفر مباشرة بعد الخطيئة والذنب والاقتراف هذا ليسغفر بعد الذنب والخطأ ماذا قلب ماذا؟ قلب حي - 00:11:20

قلب الحي ما زال حيا يألم مع الذنب يصيبه الالم. فمباشرة يبادر بماذا؟ بالاستغفار والنزع. فان استغفر ونزع ماذا ثقل قلبك. ان زاد زاد فيما زاد في الذنب والخطيئة والسيئة. ان زاد في الغفلة ان زاد زاد - 00:11:40

ظللت النكتة تعلو وتزيد طلت النكتة تعلو وتنزل. قال فان زاد زادت يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعلوا بذلكم الران. وهو الصدأ والحائل والمانع الذي يحول بين القلب وليل الارتفاع بذكر الله والمواعظه - 00:12:00

كلا بل على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يا اخوة الموضوع مش سهل. الموضوع مش هين. ليس الموضوع ان اعمل عملا ظاهرا. فبعض الناس فيه من قوة البدن فيستطيع ان يحمل جبلا من مكانه. فلو قلت له تعال صلي الف ركعة قلت لك بصلی الف ركعة. يفعل عملا ظاهرا قد يفعله. لكن - 00:12:20

الموضوع ماذا؟ ان الله لا ينظر الى صوركم. ولا ينظر الى اموالكم ولكن ينظر وين؟ اين ينظر؟ الى القلوب التي في شهورنا هي محل نظر رب كما يقول ابن القيم رحمه الله. الله ينظر الى القلوب معاملة الله ابتداء معاملة قلبية. فان رأى الله في قلبك حبا - 00:12:40 وخوفا ووجلا وايمانا وانسا ولذة ومناجاة. هذا القلب يقود الجواب. يقول ابو هريرة رضي الله عنه القلب ملك والاعضاء جلوده. ان طابت الملك طابت جلوده. وان خبث الملك خبثت جلوده. من اين اخذ ابو هريرة هذا - 00:13:00

حديث النعمان لما قال صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله وادا فسدت فسد الجسد كله الا وهي قلب مراعاة القلوب والاهتمام بالقلوب. وان يكون الانسان يقطا على قلبه تراعى في قلبه فتورا. او رأى غفلة هجمت عليه. او رأى في - 00:13:20

ميلا الى شهوة وتمكنت منه الشهوة. مباشرة يتدارك الامر فيرجع الى الله بالدعاء والسؤال. يا رب يا رب. يعني انا استغرق نبينا صلى الله الله عليه وسلم. خيرة خلق الله محمد صلوات ربى وسلامه عليه. سيدنا وسيد الاولين والاخرين. الذي دائما اذكر - 00:13:40 في فضله حديثا من اعظم ما يذكر في فضل الانبياء. لما اراد في حديث الترمذى عند حديث انس عند الترمذى لما اراد النبي ان يسري الى الف ليلة الاسراء والمعراج وجيء له بالبراق. جاءه جبريل عليه السلام بالبراق حتى يلقاء النبي صلى الله عليه وسلم. فاستصعب البراق عليه - 00:14:00

استصعب اي تمنى فاستصعب البراق عليه اي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان جاء في الخبر لانه لم يرقه احد منذ زمن وذكر الحافظ ابن حجر في الفتح الباري لما اورد هذا الحديث في ثنايا الشرح وليس في الصحيح هو في الترمذى لما اورد هذا او - 00:14:20

اورد اثارا عن بعض السلف ان بعض الانبياء ركب البراق قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الشاهد فلما استصعب البراق على رسول الله جاء من؟ جاء جبريل امين السماء. الى البراق وكأنه يوبخه. قال يا براق يا براق - 00:14:40 ابي محمد تفعل هذا؟ يا براق ابي محمد تفعل هذا؟ فوالله من الذي يكسب جبريل فوالله ما ركب ظهرك احد اكرم على الله منه صلى

الله عليه وسلم رسول الله الذي يأتي يوم القيمة وهو اول من تشق عنه الارض. واول من يرفع رأسه صلى الله عليه وسلم. يقول
وارى - 00:15:00

لاخي موسى ولا ادري هل هي انه كفاه الله بنفخة الطور؟ ام انه بعث قبله عليه السلام؟ ف يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي بعد
حديث الشفاعة العظمى فيأتي صلى الله عليه وسلم على باب الجنة عند احمد والدارمي قال فيأخذ بحلقه - 00:15:30
باب الحلقة التي على الباب فاخذ بحلقتها فيقال من؟ فاقول محمد بن عبدالله. فيقول من على باب الجنة افتح فاني قد امرت
ادخل. والنبي صلى الله عليه وسلم. فاني قد امرت الا افتح لاحد - 00:15:50

لا تفتح الجنة لاحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاني قد امرت الا افتح لاحد قبلك. يقول النبي فيفتح باب الجنة فادخلها فاذ
انا بالجبار مستقبلي. الله يستقبلني - 00:16:10

فاذ انا بالجبار مستقبلي. رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يستقبلك؟ الله اعلم. ما ندخل في الكيف فهذا امر غريب الله عنا لكننا
نؤمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه الله المنزل العظيم. رسول الله صلى عليه الله تسلل ام - 00:16:30
ما كان اكثر دعاء رسول الله فتقول رضي الله عنها وارضاها كان اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبى
على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك - 00:16:50

وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن اسمع في لفظك فمن اشاء ان يقيم اقام ومن شاء ان يزيف
ازاغه. نسأل الله العافية والسلامة. فالمسألة مسألة قلوب. لماذا بعض الناس يشتكي؟ يقول لا اجد لذة في الطاعة - 00:17:10
اجد حلاوة فيها لا اجد دمعي ولا عيني. لا اجد حضور قلبي. لماذا بعض الناس يشتكي؟ اذا قمت على طاعة ما ثبت عليها. واذا تركت
ما ثبت على التوبة تحدثني نفسى بالذنب تنازعنى اليها. شهوتى تغلبى. شکوتی تسایرنى. ماذا ما الذى افعله؟ السبب ايها الاخ -
00:17:30

لانك لم ترعى القلب ولم تعتنى بقلبك. هذا القلب وعاء اماء. هذا وعاء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعمال كالوعاء
الالوعاء ان الاعمال كالوعاء الان احنا لما نجيب عفوا كأس لا - 00:17:50

ما هو زجاج. ما الذى تراه من في داخل الوعاء؟ من وين تراه؟ ترى الظاهر وين؟ على فوهته. اللي فوق على ترى اذا بده تعرف ما في
ماء ماء. عصير وعصير ولا لا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعمال كالوعاء. فان صلح اسفله - 00:18:10
ماذا؟ صلح اعلاه. وان فسد اسفله فسد اعلاه. فهذا الوعاء هو الاعمال اسفله القلب. اعلاه الظاهر فان فسد باطنها فسد ظاهره. ولو كنت
تمثل على العالمين ما تمثل. لابد ان يظهر ذلك يوما ولو على فلتات. وصلى الله وسلم والعافية - 00:18:30
فمسألة القلوب مسألة تحتاج الى حذر وتنبه وتيقظ. ولذلك يا اخوانى عبادة سلفنا عبادة سلفنا بقدر ما كانوا مجتهدین في الظاهر
ولكن لم تبلغ تمام الاجتهد كما كانوا يجتهدون في الباطل. ويجهدون في قلوبهم. يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله - 00:18:50
من اراد افضل الناس من سار على طريق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى طريق خواص اصحابه ما طريق النبي صلى الله عليه
 وسلم وخلاص اصحابه طريق فوسي اصحابه قال الاقتصاد في العبادات الظاهرة البدنية والاجتهد في الاحوال القلبية. خوف رجاء
محبة وتفويض - 00:19:10

توكى تسلیم وانابة واستعانة كل هذا موطنه الاول القلب. يعني ما الذى يجعلك تقوم على صلاة الفجر؟ في وقت فيه برد شديد درجة
الحرارة تبلغ الصفر. ومطر شديد وتحشى على نفسك من المرض تتوضأ تتعنى وتلبس ثقيلة - 00:19:30

ثم تحمل نفسك الى المسجد. من الذى حمل بدنك؟ ما الذى حمله؟ قال ولذلك انت نفسك احيانا تضعف فتقول صلي في البيت الجو
بارد الله رخص الله رخص احنا ما نقول هناك اثم الله رخص لكن نوازن بين - 00:19:50

القلب الذى قلبك نفسه انظر كيف يتقلب عليك. فتقوم تتوضأ وعين فاتحة وعين غامضة. وتنظر الى الفراش متى ارجع اليك؟ تصلي
في صلاة لا تدرى ما تقول فيها فتبقي صلاتك ثم تعود الى فراشك فتفوت فتبت في النوم وسبات عميق جدا وانت مسرور -
00:20:10

لذة النوم لم تفارقك. شو الفرق بين الحالتين؟ وانت انت. انت انت ما تغيرت. وهي فراشك هو ووقت اخوه ما تغير عليك شيء. ما الفرق بين الحالتين؟ الفرق القلب. الفرق القلب. يقول حسان بن عطية انك لتنظر - 00:20:30

الى الرجلين يصليان اثنين ويصليان طاعة انك لتنظر الى الرجلين يصليان احد في الجنة في عليين. والآخر في جهنم في اسفلاها. ما الفرق بينهما؟ وهما يركعان ويسبحان ويصليان ويقرآن ويضع - 00:20:50

على صدورهما ويختنان لكن ما الفرق بينهما؟ حال قلبي هذا وحال قلبي هذا. لعل احدهما مخلصا صادقا والآخر مراء يتزين امامه فاخوانني موضوع القلوب ليس موضوعا سهلا. ويحتاج الى مجاهدة وصبر. وان نحبس انفسنا عن شهوتها ولماذا - 00:21:10
كلما حبست النفس عن الشهوات المحرمات كلما اعتمر قلبك بحب الله والخوف منه والرجاء له واقبل قلبك على الله جل في عله ونظر الله الى قلبك فرأى في قلبك ما يحب سبحانه. فالمسألة يا اخوانى ما هي مسألة لماذا تأتي على بعض النساء؟ يا اختي حجابك - 00:21:30

انا ما اتكلم عن المتبرج السافرة نسأل الله السلامة والعافية المستحقة الى لعن الله. ولعن رسوله صلى الله عليه وسلم ما اتكلم عن ذلك الصنف. اتكلم اللي تضع على رأسها خرقة وتلبس جلباب ولا عباية ضيقة مكشمة لجسدها - 00:21:50

تظهر بعض مفاتنها واذا سألت تقول انا محجبة والله ما انت محجبة يا اختي. والله ما انت محجبة. اشتري بدنك سترا سامر الله به هذا ما هو الستر الذي يربده الله؟ اقل الستر يقول اللهوليضررين بخمرهن. ايش الخمار؟ ايش الخمار؟ الحلمار - 00:22:10

غطاء الرأس مش الخمار غطاء الوجه. الخمار قال العرب يقولون خمر رأسه. ايش يعني؟ غطى رأسه.وليضررين بخمره ان على جيوبهن. ايش الجيش؟ قالوا هو الشق الذي بين الثديين. فيجب على المرأة حتى يكون حجابها شرعا - 00:22:30

ان تلبس شيئا الذي تستر به رأسها لابد ان يكون ساترا لمنطقة الجيب والصدر. ان يتدلّى دونهما هذا ادنى الحجاب. ثم تلبس فضفاضا واسعا لا يصف ولا يشف. وليس فيه تشبه بالرجال ولا بالكافار وليس فيه زينة بذاته. ولا يلتف - 00:22:50
الاظفار. هاليوم المرة بتلبس جلباب جهري. ايش هاد؟ جلباب جهري وبرتقالي واصفر اي حجاب هذا! اي حجاب ما السبب؟ قال لان القلب لم يعظم الله وما قدروا الله حق قدره. ما قدر الرب حق التقدير - 00:23:10

لو ان الله قدر فكان محبوبا اليينا اشد من محبتنا لانفسنا ولماذنا ولشهواتنا وكان مرغوبا عندنا وكان الغاية المشهودة يا ربى. يا ربى لا غاية لي الا ان ترضى. يا رب لا غاية لي الا ان ترضى. فان كان ذلك صادقا في القلب - 00:23:30

عامران هان علينا كل الدنيا. هانت عليك ما ما ذهب منها لا تسأل عنى. ولو مهما تركت منها لله لا تسأل عنه لانك عندك مقصود معظم وهو ان تبلغ الى حبيبك. حبيبك وذكرت لكم اخوانى مرارا بعض السلف بيكي. قيل ما الذي - 00:23:50

قال والله ما ابكي على الدنيا ولا ابكي على شيء. ولكنني ابكي اذا جن الليل. اذا الليل ارخي سطوره اذا ان الليل خلا كل حبيب لحبيبه. ها الرجل يخلو بزوجته يذهب الاولاد الى النوم وهو يذهب زوجته الى الفراش والنوم - 00:24:10

كله واليوم نسأل الله العافية اللي بينهم علاقة محمرة افضل وقت للمراسلة والتواصل ولهذا متى؟ في الليل هو في غرفته وفراشه ما حدا شايقه ظن نفسه خاليا ليس معه احد. اذا جن الليل خلا بحبيب كل حبيب قال فقمت من الليل حتى اخلو بحبيبي - 00:24:30

ففرحه بخلوته بربه ابكي عينيه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله خاليا فماذا؟ ففاضت عيناه حب وانس انس لما ذكرت في صلاة الجمعة اثر عامر ابن عبد طيس لما دخل عليه قتادة عند ابن المبارك في الزهد قال دخلنا عليه وهو قد - 00:24:50

حضر الموت خلاص احنا يا اخواننا مجرد ما يجيئوا لنا سيرة الموت شو بنقول؟ يا اخي الله يقطعنا من سيرتك انت واللي غير الموضوع. ما لقيت غير الموت تتكلم فيه؟ ها؟ قال لا تصلي عند فلان. والله طول نهاره الموت تموت - 00:25:10

الموت الموت ما عندك سالفه الا الموت؟ منت ميت والله انك ميت. ميت! احنا يا اخوان كلنا موطن والله كلنا موتون لكن المسألة مسألة ماذ؟ مسألة وقت ودور نحن على القائمة اسماؤنا مكتوبة ولكن المسألة مسألة - 00:25:30

متى تأتي هذه اللحظة يا رب؟ اجعلها اسعد لحظاتنا. يا الله تجعلها اسعد لحظات. يا الله ما تأتي تلك اللحظة الا وقد ارظيناك ورضيت عنا وقبلت منا. يا رب اجعلنا اذا اقبلت اخرتنا واجبرت دنيانا من يفرح الى لقائك. قال صلى الله عليه وسلم من - 00:25:50

احب لقاء الله احب الله لقاءه. فلو لما دخلوا على عامر ابن عبد القيس يقول قتادة وجدنا عامر يحضره الموت بكاء شديدا. قلنا يا عامر ما اذنك؟ شف تخيل القلب الرجال وبين رايج؟ رايج ميت موت مرض - 00:26:10

مت شوف بماذا يفكري؟ قال والله ما ابكي على دنياكم هذه. والله ما ابكي جزعا من الموت. ولا ابكي على فراق دنياكم. لا والله ولكنني ابكي على فراقي ظماً الهواجر الصيام. وصلات الليل في ليالي الشتاء - 00:26:30

ولكنني ابكي على ظماً الهواجر. على لذة الطاعة والصيام والانس بالله. ولكنني ابكي على ظماً الهواجر وصلات الليل في ليالي الشتاء. قلوب قلوب. قلوب نسأل الله ان يكفي قلوبنا. فلذلك - 00:26:50

ابن رجب رحمة الله اقام هذه الرسالة ذم قسوة القلب. ثم تكلمنا عن اسباب قسوة القلب. لماذا القلب يقسّو؟ لماذا القلب يجف. لماذا القلب لا يلين؟ لماذا القلب يقبل على الدنيا مسرعاً مهولاً والآخرة - 00:27:10

مبثت مثبتاً متبثلاً لماذا؟ اسباب فذكر الحافظ ابن رجل اولها فقال كثرة الكلام بغير ذكر الله قلنا عبارة عن حافظ ابن رجب تحتاج الى تعديل. وقلنا صوابها الغفلة عن ذكر الله. وهنا المراد بذكر الله اصالة - 00:27:30

فاء ليس ذكر الله ذكرا للسان. انما اصالة وابتداء يراد الغفلة عن ذكر الله الذكر الماذق احنا نتكلم عن القلب وقسوة القلب. الذي يثمر في القلب ثمراً صحيحاً هو ولذلك ذكرنا كلام ابن القيم رحمة الله لما قال رحمة الله تعالى قال - 00:27:50

ذكر الله على مراتب ثلاث. ايش اعلاها؟ ان يتواتأ القلب واللسان. هذا اعلى مراتب الذكر المرتبة الثانية ذكر القلب وحده. والمرتبة الثالثة ذكر اللسان وحده. من ذكر بلسانه ولم يكن قلبه حاضرا - 00:28:20

ومأجور لأن النبي يقول من قال فمن قال سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده هكذا دون ان يكون لسانه حيا يقطأ مع ذكره هو مأجور. ان شاء الله انه مأجور. لكن نحن نريد الذكر الذي يثمر. فلتذكرون ماذا - 00:28:40

ابن القيم رحمة الله تعالى قال وانما ذكر القلب وانما ذكر القلب وحده. افضل من ذكر اللسان لم؟ قال لانه يثمر معرفة ويهيج المحبة ويثير الحياة ويبعث المخافة ويدعو الى - 00:29:00

رقبة ويردع عن التقصير في الطاعات والتهاون في المعاصي والسيئات. وذكر اللسان لا يثمر شيئاً من ذلك. وان اثمر شيئاً منه فان تكون الثمرة ضعيفة. فقلنا الصواب ان نقول الغفلة عن ذكر الله بين قوسين عن ذكر القلب ابتداء - 00:29:20

ومتنى كان القلب ذاكراً ومتنى كان القلب حياً يقطأ لا بد ان يكون اللسان ذاكراً. والبصر ذاكر واليدان ذاكرتان والاطراف ذاكرة الجوارح ذاكرة وان يكون البدن ذاكراً. كل يذكر على حسبه. انما اصل الذكر - 00:29:40

وموطن الذكر الاصلية وبين؟ ذكر القلب. ذكر القلب وهو ان يتذكر اطلاع الله عليه. ان يتذكر معية الله ان يتذكر سمع الله ان يتذكر رؤية الله له. ان يتذكر قدرة الله وعجزه وغنى الله وفقره - 00:30:00

كمال الله ونقشه. هذا الذكر القلبي هو الذي يزيل عن القلب قسوته. ويملاً القلب حياة ويبقى القلب يقطأ ويكون مقللاً جداً من الذنب والمعاصي. ما في احد يخلو من ذنبه. في احد بلا ذنب - 00:30:20

قال صلى الله عليه وسلم كلبني ادم خطأ. وقال صلى الله عليه وسلم كتب الزنا على ابن ادم لا محالة كتب الزنا على ابن ادم لا محالة. ان العين تزني وزناها نظر وان اليد تزني وزناها اللمس. وان الرجل - 00:30:40

لا تزني وزناها سعي. ثم قال صلى الله عليه وسلم والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فابن ادم لا يخلو منه لكن في بعض الناس ذنبه يدخله الجنة. وبعض الناس طاعته تدخله النار. يقول ابن القيم اذا اراد الله بعد خيرا - 00:31:00

فتح عليه بباب ذل وانكسار. مسألة طاعة واقبال. لماذا؟ بعض الناس قد يصيغ الغرور العجب اذا الشيخ بطلع هالمنبر الحمد لله والكل جالس تحت المنبر يسمعني. ولا واحد افتح فمك. يوم الجمعة؟ مين بس بيتكلم؟ بس الشيخ. ها؟ وممنوع حدا بيان. وممنوع حد - 00:31:20

ممنوع احد يشرب ماء نسأل الله العافية والسلامة. الله يسترنا بستره. اعجبتني كلمة لاحد الاساتذة الفضلاء استاذ لغة عربية وقالها بعض السلف. لكن اعجبتني انها عند هذا الرجل موجودة. وهو رجل عالم في اللغة العربية. يدرس في احدى الجامعات في دولة -

الكويت فقال له احد من الذين قابلوه قال يا يا استاذ محبتك في الجامعة وبين الطلبة والاساتذة والاداريين تختلف عن جميع الاساتذة. ما السبب؟ قال ليس لها سبب الا واحد. قال ايش سببه؟ قال ستر الله عليك - 00:32:10

ستر الله عليه فقط. ولو ان احدا اطلع على مكتون احد وستره لعله ما احد قال لاحد السلام عليكم المتفضل علينا جميما الله واضح؟ فالقلب يصيبه شيء من العجب يصيبه شيء من الدنيا. فالله عز وجل احيانا رحمة بعده ماذا يفعل به؟ يسلط عليه غفلة او ذنبنا. فاذا تسلط الغفلة او الذنب - 00:32:30

انكسر عرف نفسه وانه ليس له الا من الا رحمة الله ولذلك الحافظ ابن رجب رحمة الله في كتابه لطائف المعارف في مقدماته عن الكتاب ماذا يقول؟ يقول الله عز وجل كتب الغفلة على قلوب عبادته. مكتوب - 00:33:00

القدر ما في واحد يكون في حال واحد من الاقبال والايمان والطاعة والاستقامة. يقول ابن مسعود رضي الله عنه ان للقلوب اقبالا وابرارا. ان للقلوب اقبالا وابرارا. فاغنموها حال اقبالها. القلوب تضعف - 00:33:20

الله عز وجل له سنة جرت على عباده ان سلط عليهم الغفلة والذنوب. قالوا لم؟ ليش؟ لأن الله يحب الذنب ها؟ لأن الله يريده عودا. قال الحافظ ابن رجب لسبعين. السبب الاول - 00:33:40

قال اه ذكر خبرا عن رجل من الامم الماضية اسمه ابو الجلد اسمه ابو الجلد. آ يقول ابو الجلد قال في من كان في من كان قبلنا رجل صالح منقطع طاعة لربه جعل يدعوه في يقول اللهم اصلاحني صلاحا لا فساد بعده اللهم - 00:34:00

اصلاحني صلاحا لا فساد بعده. اللهم اصلاحني صلاحا لا فساد بعده. فقال الله له قال عبدي سألهني ما يسألني عبادي كلهم. كلنا نتمنى ان نصلح صلاحه. لا يتخلل اليه فاستأنت. ونبقي على هذا الصلاة حتى نقاطبه - 00:34:30

يقاربه ونحن نقول يا رب. والله يا رب انا اجتهدنا نرضاك. قال اللهم اصلاحني صلاحا لا فساد بعده. فقال الله له عبدي سألهني لا يسألني عبادي الصالحون ان اصلاحكم صلاحا لا فساد بعده اسمع فعلى من افضل واجود به - 00:34:50

عفوي ومغفرتي ان كنتم جميعا صالحين ولا فساد. انا اسمي الغفور الغفار العفو على من افضل بالعفو والمغفرة؟ يقول الحافظ ابن رجب وهذا مصداقه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم تذنبو - 00:35:10

لذهب الله بكم ول جاء بخلق ماذا؟ يذنبون فيستغفرون فماذا؟ فيغفر الله لهم. واضح؟ فالسبب الاول ان الله سلط على العباد الغفلة والوقوع في الذنب احيانا اولا ان الله يحب عباده التوابين. ويحب عبده حال الاستغفار - 00:35:30

استغفار ويحب عبده حال رجاء التوبة والمغفرة. السبب الثاني يقول ابن رجب رحمة الله يقول حتى لا الا العبد على ربه. يعني بلغتنا ايش معنى يدل؟ لا ايش يوخذ علينا؟ ايش - 00:35:50

مش يتفضل؟ احنا سامحوني بدبي اقول بعبارةنا يتطوع. يقول لربه ربى كل شي طلبته وانا فعلته كل شيء امرت به انا فعلته. وكانه يقول لله ملك عندي الا ان تجازيني بالحسنى - 00:36:10

كانه سيبلغ الى درجة ان يقول ليس لك عندي الا ماذا؟ ان تجازيني بالحسنى. فانا عبدك واطعتك وفعلت ما امرت وترك ما نهيت واجتهدت كل الاجتهاد. يقول ابن رجب حتى لا يصل العبد الى هذا الاثم العظيم الله يقدر عليه - 00:36:30

يسلط عليه الغفلة احياء. فان اصابت الغفلة قلبه عرف ماذا؟ عرف عجزه وضعفه. وانه لا لا تنتقطع حاجته عن مولاه وهذا مصداقه في حديث انس عند البهقي في شعب الایمان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم تذنبو لخشيت عليكم ما - 00:36:50

هو اشد من الذنب. قالوا وما هو اشد من الذنب يا رسول الله؟ قال العجب. العجب. اذا الغفلة ما في من قلب يسلم. لابد للقلب ان يفتر. ان لكل عامل شرة نشاط دفاع. وكل - 00:37:10

شرة ماذا؟ فترة. فتون. فمن كانت فترته الى سنتي فقد هدي. ومن كانت الى غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه اذا جاء الفتور الى القلب اعلم انك هنا في مرحلة خطيرة جدا. يا انتكاس موضوع يا ماذا؟ يستراحة - 00:37:30

واندفاع المنجمات. ولذا يقول علماؤنا يقولون مبدأ الانتكاسات فترة. مبدأ الانتكاسات فترة تبدأ بفتور يصيب لما يضعف القلب يفتر

القلب عن الشعور باللذة والمناجاة والحلوة والانس والطاعة والمحبة والخوف والرجاء. مبشرة يبدأ الشيطان مادا - 00:37:50
يهمج عليه بالشهوات. شوف هون انظر شوف هذه طويلة هذه قصيرة شوف هذه شو لابسة شوف هذه شو قاعدة. يبدأ هكذا ثم يبدأ
يعني بعض اخواننا نسأل الله العافية. لو - 00:38:10

لسنا معه فسألناه عن المسلسلات. والافلام الممثلين والممثلات. ولهذا يعطيك اخبارهم ويصللي معك في المسجد جماعة. واذا راح في
البيت يقلب هالتلزار لقى له مشهد عجب. مسلسل يعرفه يجلس ويحضر عادي. هذا - 00:38:20

هذا انتكاسة خفية. هذا انتكاس هذا منتكس. هذا بدأ معه الامر بماذا؟ بدأ معه الامر بفتررة لم يلتفت فإذا هجم الفتور على القلب
وشعرت قلبك ليس بالقلب الذي كنت تشعر بها اذا صليت الليلة قرأت القرآن وجئت الجماعة وحضرت الجمعة وسمعت - 00:38:40
الدعاء وشعرت من قلبك يقطة وحياة. اذا شعرت بقلبك شيئاً من الفتور مباشرة. لازم يستغل عندك ماذا؟ الخوف والوجل والفشل
الدعاء واللجوء والرجاء. انه يا رب تجبرني من هذا الفتور. وان يجعله عارضاً لا يستمر. وان لا يجعله يا رب لا تكون مدتة ولا ايام -
00:39:00

الغفلة عن ذكر الله. وقلنا الغفلة عن ذكر الله هذا السبب يتكون من امرين. بينما ذكر الله ثم شرعنا نتكلم في الغفلة.
فعرفنا الغفلة وبيننا ذم الشرع لها. وقلنا ان الغفلة نوعان غفلة مادا - 00:39:20

محمودة وغفلة مذمومة وذكرنا ان الغفلة المذمومة على مراتب ثلاث اولها ماذا؟ العارضة وثانيها متكرر وثالثها التام. اما العارضة فهي
الغفلة التي قصدناها انفا وسابقاً لما تكلمنا ان الله سلط الغفلة على قلوب عباده - 00:39:40

وعلى قلوب المؤمنين ايضاً. واما الغفلة المتكررة فهي غفلة الفاسقين. نسأل الله العافية والسلامة. هي غفلة الفاسقين الذين يجتررون
الذنوب تلو الذنوب. ولا ينتبهون الى انفسهم. هذه الغفلة المتكررة خطيرة جداً. لأن مآلها ماذا - 00:40:00
ان تصل الى الغفلة التامة وهي غفلة كافرين. وقالوا قلوبنا غلف. نسأل الله عنி يا اخوان. طيب. ثم انتقلنا الى
اسباب الغفلة وقلنا السبب الاول السعي خلف راحة الجسد. والحرص على لذات الدنيا والركون اليها. الدنيا ملعون - 00:40:20
ملعون يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها هي لعنة على نفسها واصحابها. الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ذكر الله. وما والاه وعالماً ومتعلم بذلك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح؟ كل نفقة يؤجر عليها ابن ادم. الا
اين فقه - 00:40:40

اля التراب. واحد عمر بيت في اجر؟ لا اجر فيه كل نفقة يؤجر عليها ابن ادم الا التراب الا البيت والعمارة. العمار دنيا لا ما يعجب عليه
تؤجر على نيته ان يستر نفسه يستر اهله. لا يؤجر على العمار. قال الحسن البصري لانه عمار للدنيا - 00:41:10

شوف واحد بسيبني بيت شوف شوف بيفكر غرفة الضيوف والديكور غرفة النوم والماستر والقعدة وبدنا نسوى والمدخل والابواب
الخشب الزان وين وين حظ الاخرة من هذا كله؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:40
الفراش ثلاثة. لك ولاهلك وللضييف والرابع. للشيطان الرابع للشيطان. من يفكرا اراد ان يبني داراً؟ فمن فكر انه انا ابني دار بقدر
الحاجة فقط من فكر بهذا لما ينهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي الجدار - 00:42:10

كله نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون ستار يغطي الجدار كله. ليش؟ كل هذا عمران دنيا. كله يريد الاسلام ان يجعل الدنيا
بالنسبة لك ان تنظر اليها نظر العدو. لا نظر المقصود والملهوف عليها - 00:42:40

الادعاء للدنيا. يعني انت قل لي بالله عليك شهوة فرجك دنيا. شهوة بصرك دنيا. شهوة بطنك دنيا. شهوة المال الدنيا. قال له ما رواه
الاولاد؟ دنيا. شهوة المنصب والجاه دنيا. هو الذي ادعائنا واكثر شيء خطير على ديننا - 00:43:00

الا تنزل الدنيا منزلتها التي تستحق. الا تنزل الدنيا منزلتها التي تستحق. فإذا انزلت الدنيا منزلة المقصود والهدف ونظرت الى الدنيا ان
الراحة فيها نسأل الله السلامة والعافية. لا يمكن لقلبك ان يصير مستقيماً مع الله. مستحيل - 00:43:20
لانك ان فاتك شيء من الدنيا فحزنت عليه والمت عليه القلب لن يجد وقتاً حتى يجد محبة وخوفاً ورجاء وانساً ولذا فقلنا السبب
الاول السعي خلف راحة الجسد والحرص على لذات الدنيا والركون اليها. وقلنا السبب الثاني ماذا؟ موت الشعور بالذنب - 00:43:40

موت الشعور بالذنب. تعرفون حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه لما رجل كان من عبادي بنى إسرائيل وكان منقطعاً في صومعته. وكان لا يرى أحداً قط ولا يراه أحد. فخرج يوماً قال لعلي أرى الشمس - 00:44:00

خرج يوماً فعرضت له فتاة فوقها بها بالحرم. زنا. احتالت عليه فوقها بالكم يا إخوانا والله الامر خطير. لا يظنن أحد انه ناج من كيد الشيطان. ومزالق الدنيا - 00:44:30

الا من احسن الاستعانة بالله. بس اما من احسن الظن بنفسه فنفسه غدارة. وشهوته هذا رجل انقطعكم انقطع؟ قال في الاثر يقول ابو موسى الاشعري في المصنف قال انقطع لعبادة الله - 00:44:50

ثم خرج مراول مرة يخرج فرأته فتاة خلا بها احتالت عليه فزنا بها سبعة عبادة كم سنة؟ وزنها كم ليلة؟ سبعة فلما افاق جعل يصبح الشعور بايش؟ بالذنب. لسا الحمد لله القلب - 00:45:10

ما كان ماذ؟ مات. فصار كلما خطا خطوة سجد لله اللهم اغفر لي وسامحني واعف عنني كلما خطا خطوة سجد لله كلما خطى خطوة سجد لله يرجو من رباه ان يغفر له. حتى جاء على مكان - 00:45:40

مكان قديم وفيه جماعة من المساكين يأتيهم راهب يعطيهم كل يعطي كل واحد منهم رغيف فذهب فطرح نفسه بينهم. طم حاله بينهم. فجاء الراهب لهم عدهم كم؟ اتناش. فجاء الراهب - 00:46:00

في كم رغيف؟ بايني عشر رغيف. فجعل يقسم الخبز عليهم واعطي من؟ اعطي العابد صاحبنا. فعندما وصل ما اعطاه ماذ؟ ريف لانه صار عدهم كم؟ ثلثا عدهم فقال الراهب من اخذ رغيفين - 00:46:20

من اخذ رغيفين؟ من اخذ رغيفين؟ فما احد تكلم. فقال والله لا اعطيكم حتى تخبروا. ثم قال لي هذا لا اعطيك حتى يعطوك ثم مضى صاحبنا نظر للرغيف ونظر لصاحب الضعيف ثم اتره على نفسه - 00:46:40

كيف اعطاه الرغيف ثم قبض فمات؟ ثم قبض فمات. امر الله به فجيء به ونصب له الميزان فجعلت السبعون سنة في كفة سبعين سنة ماذا فجعلت السبعين سنة في كفة. والسبع ليالي في كفة. فطاشت السبعون - 00:47:00

السبعين طاشت السبعون وثقلت السبع. يعني استحق ماذا؟ استحق العذاب فقال الله له هل بقي لك عندنا من حق؟ قال لا يا رب. قال بل بقي. قال وماذا يا رب؟ قال الرغيف - 00:47:30

قال الرغيف فجعلت السبعون في كفة. والسبع في كفة. في نفس الكفة السبعون سنة عبادة في كفة. والسبع ليالي الزنا في نفس الكفة. قال وجعل الرغيف في كفة فطاشت السبع والسبعون وثقل الرغيف وغفر الله له وادخله الجنة. الشاهد ما الذي اصابه - 00:47:50

ما الذي اصل نجاته؟ وين كان؟ انه شعر بالذنب. فخشى منه فصار يسجد في كل خطوة سجدة. ولما جاء في وقت حاجته وهو يريد الرغيف وهذا الرغيف تكون به حياته - 00:48:20

فاثر به صادقاً مع ربه لعل الله ان يغفر له ما مضى فاعطى الرغيف فتجاه الله به. فمن اسباب الغفلة الكبرى موت الشعور بالذنب. لذلك بعض الناس يا اخوة دير بالك الفة الذنب خطيرة جداً - 00:48:40

الفت الذنب خطيرة جداً. ان تألف الذنب وان يكون من بارك له ما هو ذنب. يعني واحد يمسك الجوال ويفتح الجوال ويفتح اليوتوب. ها ويبلش ايش؟ بس مجرد ماذا؟ يقلد - 00:49:00

كيف بس يكون هكذا؟ شو بتتسوي يا فلان؟ والله انتظر الصلاة. زلمة محترم. انتظروا الصلاة. وبس ماذا يفعل يفعل هكذا! بالله عليك كم سيمر على شر؟ كم سيمر على اثم وذب وسيئة؟ هو في نظره فعل خطأ - 00:49:20

لا لأن الذنب بالنسبة له ماذا؟ مألف. حدثني اخ الحبيب الفاضل واحسبيه على وقد حفظ كتاب الله الله اعانه فحفظ كتاب الله حفظه في فترة الحظر كورونا اجتهد على نفسه حفظ القرآن. يقول فتعنيت جداً في تثبيته. ويتأملت مني تفلتاً شديداً - 00:49:40

يقول فقمت فصليت بالليل وقلت يا رب يا رب قصرني بالسبب الذي لاجله يتفلت القرآن منك قالوا صليت ودعية صليت ودعية

ووصلت ودعبيت قال فجاءتنى امنة النعاس غلبني النوم قال فنمت قال فرأيت نفسي في المنام لا افعل شيئاً الا انى امسك الجوال
وافتحت اليوتوب واقول هكذا - 00:50:10

00:50:10 **وافتتح اليوتيوب واقول هكذا -**

فعرفت ان هذا يحرمني كتاب الله. بس. عرفت ان هذا يحرمني كتاب الله. قال فتركته والحمد لله القرآن صار مثلي كالسلسبيل. لنا اخ اعرفه يحفظ ولداته القرآن. اولاده يحفظون القرآن. ما عندهم جوالات مانع الجوالات عن اولادهم. قال ما عندهم جوالات في البيت ابدا ولا تلفظ فقط قرآن - 00:50:40

قال اعرف متى نظروا للجوال. كيف تعرف؟ قالاليوم اللي يأتي ويسمعون لي وردhem تتآتون اعلم انهم نظروا للجوال فبسألهem
نظرتم للجوال؟ يقولوا اه والله ابن عم التقينا فيه ومعه جوال فقلبنا في جواله - 00:51:10

ففي هذا اليوم لا يستطيعون سرد الحفظ حفظ الحفظ. لا تنظر الى صغر ما فعلت ولكن انظر الى عظم من عصبيت. ففي ذنوب احنا نألفها. وانا ضربت امثلة مثال للمرة الماضية. كلنا عندنا او في الغالب عندهم - 00:51:30

لأنه من اسباب قسوة القلب ايضا. فستتكلم عنه بالتفصيل لوحده ان شاء الله. من اسباب الغفلة الالحاد بالعمل وطلب الرزق.انا لا اذكر احدا جالسته فقال الحمد لله الحمد لله. انا لله الحمد مستور. واعيش ولله الحمد ستر وكرامة ولله الحمد. ويأتي رزقي وانا واهلي بخبر والحمد لله - 00:52:10 -

غالب الناس يطلب ملأ؟ يطلب الغنى اركض اركض اركض يذهب امه يذهب وقته ويذهب قلبه وهو يطلب ملأ
يطلب الغنى. واخر الدنيا غير رزقك الله يرحم الوالدة تقول لو تركض ركض الوحوش غير رزقك ما بتحوش. يركض - 00:52:40
يركض يظن انه يسابق الوقت والدنيا. طب انت شو اللي بدك اياه؟ ما الذي تريده؟ الزلمة به يصل الى المليون اثنين مليون وثلاثة ثم
اذا حاليته نسأ. الله السلام العافية لا هحب له ولا بنطلة لسانه الا بماذا - 00:53:10

بعد وشرت واشتريت وجيت ورحت وسحبت واعتمدت بنك ووقدت وجيت وشككت وطلعت هذي حياتي. طب الله دين هذا ما لك حجة عليك. يدخل الجنة الفقراء قبل الاغنياء. ليس ذما لهم. بعض الناس الله يسوق له الرزق صبرا. وبعض الناس نسأل الله العافية. إنما المشكلة - 00:53:30

قلب يضيع وقته كله وعمره كله وهو يريد ماذا؟ جمع المال. فلذلك بالعمل وطلب الرزق اقول ماذا؟ دققوا بالعبارة. ماذا؟ المبالغة. مش واحد يروح عالدار ويدخل عالمرة يقول قدمت استقالتي والله الشيخ قال لنا طال العمل وطلب الرزق من اسباب الغفلة. وانا ما بدبي اكون. غافلا .. انا واياك هالبصرا .. والنندورة وهذا الخبر - 00:54:00

تجار. بعضهم تبارك الله في سعة. قال يا شيخنا كم راتبك؟ كم تأخذ راتبك؟ كان يدرس في جامعة كلية معلمين في الرياض ويدرس في القصيم كم راتبه؟ قال والله راتبي مثلًا - 00:55:10

خمسة عشر الف ريال عشرين الف ريال ثلاثة الف. قال طيب يا شيخنا انت متفرغ للعلم متفرغ للعمل والدعوة. انت اعطانا واحنا نستثمر لك في مالنا في تجارتنا. وانت مرجعنا نحن ما نستثمر الا نستثمر لك. فانت لست شريك هالمال - 00:55:30
نستثمر لك ؟ وانت ما تنشغل قال طيب جزاكم الله خير. والله اعطاءه مرات. اول شهر دخلوا عليه قالوا يا شيخنا كم ارباحك ؟ خمسة
وسبعين الف ريال. يعني كم خمسة وسبعين الف ريال - 00:55:50
خمسة عشر الف كيلو. جزاكم الله خير جزاكم الله خير. اول اسبوع ثاني اسبوع رد على. الله يرحمه الشيخ قال تعالوا قالوا فجئنا على

الشيخ فوجدنا المال على الطاولة كما هو. قال هذا مالكم خذوه - 00:56:10
قال شيخنا مش مالنا هذا مالك قال خذوه الله يكفيني شر كل من ذكره خمسة وسبعين
و الثاني شهر خمسة وسبعين و الثاني الشهر خمسة وسبعين في السنة سبع مئة وخمسين الف - 00:56:30
قال اشغلتوني الله لا خذوا ما اريده ما لها مالها العشر الاف خمسطعشر الف ريال ما اريدها مباشرة يا اخوانا وين ذهب مباشرة انتقل
الى قلبه تنبه قال اذا بقيت على هذا الحال لا علم ولا دعوة ولا قرآن - 00:56:50
سنة ولا خير ولا طلبة ولا تلاميذ. يبدأ الحسابات كلها تنتقل الى ماذا؟ دنيوي يبقى بشر. ولذلك بعض الناس نسأل الله
السلامة العافية يظن ان سعادته ان سعادته فيما يقدر رصيده في البنك. زايد - 00:57:10
مئة الف انا من السعداء. قايل على مئة الف انا في الاشياء. ويبقى هكذا مقاييسه. لا اخي. اطلب الرزق. اعمل الله يرزقنا واياك رزقا
حالا طيبا واسعا مباركا فيه. ويكتفينا من فضله عن كل من سواه. ولكن اياك. اياك - 00:57:30
ان تطلب الامر بقلبك. اياك اخ من الاخوة صاحب مال وشركات وكذا. يقول لي يقول لي انا قلبي تغير قلبي تغير. قبل الشركات كنت
 شيئا وبعدها صرت شيء. فانا مش - 00:57:50
قلبي فقلت له قلت يا اخي وين بتصلني الظهر؟ قال في المكتب. قلت له شايف؟ قلت له قلبك قلت له كم متى تختم القرآن؟ قال ما
اختمه الا في رمضان. مع انه كان يختم القرآن في كل شهر مرتين. قبل ان يصبح مدير شركات - 00:58:10
ويستثمر يبدأ يستثمر امواله. وكان محافظا على الجماعة وصاحب صدقات وطاعات. قلت له بدك تجد قلبك؟ ما لا يدرك كله لا يترك
جنه. ارجع واحرص على صلاة الجماعة. بكر اليها. اجلس الى الاذان الى الاقامة. عليك بالدعاء. اقرأ شيئا من - 00:58:30
عليك بالاذكار. انت في مكتبك اغلق على نفسك الباب. وامر موظفيك ما احد يدخل عليك. قل هذى ربع ساعة ثلث ساعة نص ساعة
خلوة مع ربى واصوفه مصلي ركعتين ومد يديك الى الله قل يا رب الدنيا اكفينها يا رب هذا الرزق والمال فيه حق للفقراء فاعنا فيه يا
رب - 00:58:50
لا تشغل قلبي حتى تجد قلبك ونفسك. حتى تجد قلبك ونفسك. ولذلك اخواني طلب مبالغة في العمل وطلب الرزق من اعظم اسباب
الغفلة. من اسباب الغفلة الالعاب والرياضات. قال من اتبع - 00:59:10
ماذا؟ غفل. فهذه الالعاب الرياضة متابعتها. والفرق بها. يا اخي تحب الرياضة ومارسها. هذا وفائدة لقلبك وفائدة لروحك وفائدة
للطاعة. تحب الرياضة ومارسها. اما ان تتبع الرياضة وتتعلق بها وينتقل قلبك - 00:59:30
هذا من اعظم اسوق الغفلة. من اسباب الغفلة الترفة والتنعم. ومخالطة اهل الغفلة الترفة والتنعم والتطلع بالمباحات ومخالطة اهل
الغفلة. وهاتان النقطتان الاخيرتان ازيدهما بيانا ان شاء الله تعالى. هذا والله اعلم. وصلي الله وسلم وبارك - 00:59:50
على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 01:00:10